

ياسمينة

قصة قصيرة

هدى البدرى



ياسمينة (قصة قصيرة)

الخانندار للنشر الالكتروني

العنوان: جوار مدرسة اللواء رفعت عاشور الثانوية- ميت سلسيل- الدقهلية
هاتف : ٠١٠٠٠٠٩٩٣٩٠

العنوان: ياسمينة
الكاتب: هدى البدري
اخراج فني: الخانندار للنشر الالكتروني



جميع حقوق النشر الالكتروني محفوظة للكاتب/ة تحت اشراف موقع الخانندار
للنشر الالكتروني، و غير مسموح بنقله أو مشاركته أو نشره الكترونيا دون اذن
مكتوب من الكاتب



ياسمينة

قصة قصيرة

هدى البديري

في أرض بعيدة خلف أعالي الجبال، في بلدة كما في قصص الخيال، عاشت
ياسمينة فتاة بديعة الجمال، لم يرها احد الا وقع في سحر جمالها الفتان، العينان
واسعتان خضراء كما الوديان، شعرها أسود ك ليل حالك طويل لم يطلع عليه
نهار

كانت وحيدة لم يكن لها اصحاب، ألا بضع حيوانات من الغاب، وفي يوم
خرجت لقطف الثمار، جاءت حفنة من أشرار البلاد، عاثوا في بلدتها الخراب،
قتلوا من قتلوا وسلبوا منهم الاحباب، وسرقوا ما كان ثميناً وحتى الثياب،
اختبأت ياسمينة منهم بين أشجار الغاب، لم يلحظوا وجودها حتى غادروا البلاد،
لكنها لمحت من بينهم شاب رمى قلبها بسهم العشق فارتدت قتيلة من غير دماء،
صحت من غفلتها بعد أن اختفوا عن الانظار ، وعادت لبلدتها حزينة على ما حل
بها من دمار .

أقسمت لهم ان تأخذ بالثأر، لكنها لم تكن قد فكرت لهذا الامر، بقيت اياماً لم يكن
في تفكيرها سوى شكل الشاب الذي خطف قلبها من دون سابق إنذار، كانت
تريد ان تصل له وتخلص بلدتها من شر الاشرار، فخطرت لها فكرة وقصت
شعرها وارتدت ثياب الرجال، وقررت ان تنظم للأشرار.

غادرت بلدتها وهم يودعونها ويتمنون لها العودة بالأحباب، وبعد مسير اياماً
لعمق الجبال، وجدتهم وقد استعبدوا اهل قريتها لينقبوا لهم عن الذهب في
الجبال.

اختبأت لكي تجد طريقة للدخول بينهم من غير ان يشعروا بها، فرأت من خلف
الأشجار ذلك الشاب، تسمرت في مكانها وهي تنتظر له كمن وجد القمر أمامه
بجماله الاخاذ، يدندن بكلمات كانت قد مرت على ذهنها من قبل لكنها لم تتذكر
مَنْ سمعتها!

استجمعت قواها وذهبت اليه لم تخشى منه فقد آمنت بقلبها ولبسها ثياب
الرجال، ظهرت أمامه بحزم لاتهاب، ابتسم قبل أن يسأل من انت ؟

أجابت وهي تحاول تقليد صوت رجل: انا مجرم هارب أريد الانضمام.

فطلب منها الجلوس وسألها: لم انت هزيل شاحب البياض؟

ألم تكن تشرق الشمس عليك قبلا؟

أم كنت في جوف الأراضي؟

لم تكدي تجيب على السؤال حتى قال لها: انت لست برجل فقد فضحك صوتك ومشيئك .

جلست بتردد وخوف من ما سيحصل لها وسمعتة مرة أخرى ينددن بالكلمات، فتذكرت زوجة زعيم البلدة عندما كانت تغني ابنها قبل أن يقتلها العُصاة، هذا ما تداوله اهل البلدة كل هذه السنوات، فنددنت معه نفس الكلمات، وقالت له انه ابن زعيم بلدتهم خطف منذ سنوات، وقتل والديك على يد هؤلاء الجناة، فقال لها: لقد كنت اعرف اني لست منهم لكني لم يكن لدي خيار، فقد عشت عمري عندهم واقنعوني أني ابن احد الاشرار.

فقالته: لتعد معي لبلدتنا فلم يفت الأوان، ساعدني كي نحرر الباقين وننتقم من هؤلاء الطغاة.

طلب منها الاختباء لحين منتصف الليل عندما يحين وقته في حراسة الاسوار، وحين نام الجميع احاطهم بالمتفجرات، وفجرها وكأن النهار جاء، وذهب هو وياسمينة إلى الجبال فحرر السجناء، وعادو بهم لبلدتهم بعد أن تأكد أن ظلم الاشرار قد زال، استقبلهم الناس بسرور وحدثتهم ياسمينة عن الشاب وانه ابن زعيم البلدة وقد عاد، وعاشوا بهناء وهدوء واخيرا عاد السلام بعد سنين خراب

....

هدي البديري